

Document: EB 2008/93/R.8
Agenda: 6(b)(i)
Date: 12 March 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جمهورية كينيا

مذكرة رئيس الصندوق

مشروع تنمية الخدمات لصالح أصحاب

الحيارات الصغيرة والمجتمعات المحلية

في المنطقة الجافة في وسط كينيا

تعديل اتفاقية القرض وإعادة تخصيص حصيلته

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والتسعون

روما، 24-25 أبريل/نيسان 2008

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Robson Mutandi

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39-06-5459-2260

البريد الإلكتروني: r.mutandi@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39-06-5459-2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بتعديل اتفاقية القرض وإعادة تخصيص حصيلته من أجل مشروع تنمية الخدمات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية في المنطقة الجافة في وسط كينيا، على النحو الوارد في الفقرة 9.

مذكرة رئيس الصندوق

مشروع تنمية الخدمات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية في المنطقة الجافة في وسط كينيا (القرض رقم KE-547)

تعديل اتفاقية القرض وإعادة تخصيص حصيلته

ألف - المقدمة والخلفية:

- 1- نسعى للحصول على موافقتكم لإدخال تعديلات على اتفاقية القرض الخاصة بمشروع تنمية الخدمات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية في المنطقة الجافة في وسط كينيا، وذلك لإعادة تخصيص الأموال المخصصة أصلاً لمكون مبادرات التخفيف من وطأة الفقر لفئات أخرى من فئات القرض. ويجب الحصول على موافقة المجلس التنفيذي لأن التعديلات من شأنها أن تغير بصورة معتبرة منظور وخصائص المشروع كما تمت المصادقة عليه أصلاً.
- 2- وافق المجلس التنفيذي على قرض الصندوق هذا بتاريخ 7 ديسمبر/كانون الأول 2000. ووقعت اتفاقية القرض بتاريخ 27 فبراير/شباط 2001، ونفذ مفعول القرض بتاريخ 1 يوليو/تموز 2001. وعند التقدير، قدرت الكلفة الإجمالية للمشروع بحدود 18.08 مليون دولار أمريكي، تتضمن قرضاً من الصندوق بقيمة 10.91 مليون دولار أمريكي، ومنحة من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة بقيمة 4.10 مليون دولار أمريكي ومبلغ 2.66 مليون دولار أمريكي من حكومة كينيا و0.41 مليون دولار أمريكي من المستفيدين.
- 3- ويتم السعي حالياً للحصول على الموافقة على التعديلات المقابلة في اتفاقية التمويل والمتعلقة بمنحة الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة؛ التي يتم السعي في الوقت نفسه بالحصول على الموافقة عليها من سلطات الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة في بلجيكا.
- 4- وتستند التعديلات المقترحة في اتفاقية القرض والتمويل على الاستنتاجات التي خرج بها استعراض منتصف المدة. كما أنها تأخذ أيضاً بالحسبان الاضطرابات والانقطاعات التي شهدتها سبل المعيشة في منطقة المشروع الناجمة عن الأزمة السياسية الأخيرة في كينيا. علاوة على ذلك، فقد قدمت الحكومة طلباً رسمياً للتعديل إلى الصندوق.

باء - مبررات طلب التعديل

- 5- بتاريخ ديسمبر/كانون الأول 2007، كان الإنفاق الإجمالي على المشروع بحدود 9.4 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 52 بالمائة من إجمالي تكاليفه. ويعود سبب انخفاض معدل الصرف أساساً إلى عدم

استخدام الأموال المخصصة لمكون مبادرات التخفيف من وطأة الفقر (ما يعادل 6 ملايين دولار أمريكي). وفي الحقيقة وبسبب تغير الظروف التي لم تكن متوقعة عند التقييم، لم يتم تطوير أنماط استخدام هذه الأموال على الإطلاق. فمن شروط استخدام الأموال المخصصة لهذا المكون قيام الحكومة بإنشاء صندوق مواز معني بالفقر لدعمه. ولكن هذا الصندوق الموازي لم ير النور، و عوضا عنه أنشأت الحكومة أربعة صناديق هي: صندوق تنمية الدوائر؛ وصندوق التمويل التابع للسلطة المحلية؛ وصندوق المرأة؛ وصندوق الشباب الأمر الذي جعل الأموال المخصصة لمكون مبادرات التخفيف من وطأة الفقر زائدة عن اللزوم.

6- وكما أشير أعلاه، لم يتم صرف أية أموال مخصصة لمكون مبادرات التخفيف من وطأة الفقر بموجب قرض الصندوق، إذ تمكنت الحكومة والمشروع من الحصول على أموال من صناديق أخرى لتحقيق أهداف المشروع. وفي الحقيقة ولعلها واحدة من قصص نجاحات المشروع، واستجابة مرحب بها لعدم توفر الأموال بموجب هذا المكون هو تمكن المجتمعات المحلية والحكومة من تعبئة مواردها الخاصة لتلبية النفقات التي كان من المفروض أصلا تمويلها من خلال مكون مبادرات التخفيف من وطأة الفقر. وفي الحقيقة فقد تمكنت من تعبئة موارد مالية أكبر من تلك المنظورة أصلا والبالغة 6 ملايين دولار أمريكي.

7- ومن هنا لم تعد هنالك حاجة للأموال المخصصة لهذا المكون كما هو وارد في تصميم المشروع. وفي الوقت نفسه، فقد استنفدت مكونات أخرى ناجحة في المشروع مخصصاتها وتجاوزتها. لذا فمن الضروري إعادة تخصيص أموال المكون للمكونات الأخرى وفئات الإنفاق ذات الصلة بها بما يمكنها من تعزيز نجاحاتها. وهذا ما تم الاعتراف به في استعراض منتصف الفترة المستكمل في العام 2007 وفي تقارير بعثات الإشراف المختلفة والمذكرات الخاصة بالمشروع، التي أشارت أيضا إلى أنه واستبعاد عدم الصرف من أموال مكون مبادرات التخفيف من وطأة الفقر، فإن مستوى الصرف في المشروع سيبلغ أصلا 78 بالمائة. وتبقى أهداف المشروع الثلاثة كلها صالحة ونافذة والذي اختلف هو مصدر التمويل فقط.

8- غدت الحاجة إلى الاستفادة من هذه الأموال ملحة بسبب الأزمة السياسية الأخيرة التي نجم عنها تشريد ضخم للسكان من محافظة وادي ريفت إلى المحافظة الوسطى. فقد شكل هذا التدفق غير المخطط له لأعداد كبيرة من السكان على منطقة المشروع ضغوطات على موارد المياه والتربة، وأجهد البنى الأساسية الاجتماعية وقطع السلاسل التسويقية للمدخلات والمنتجات، الأمر الذي رفع أسعار الأغذية في المنطقة. ومن الضروري بمكان تبني إجراءات التكيف والمواءمة لضمان رعاية أفضل للأراضي وصون موارد الأراضي والمياه وسبل المعيشة المستدامة في المنطقة، ولتوفير الفرص للسكان للعيش حول جبل كينيا (وهو موقع دولي لرصد الاحتباس الحراري العالمي) للاستجابة للتحديات التي يفرضها تغير المناخ.

جيم - التوصيات

9- بناء على الأسباب المذكورة أعلاه، يعتبر طلب حكومة كينيا تعديل اتفاقية القرض مبرراً. ويوصى المجلس التنفيذي بالموافقة على إعادة تخصيص أموال مكون مبادرات التخفيف من وطأة الفقر لمكونات المشروع الناجحة الأخرى، وأن يسمح باستخدام هذه الأموال للتصدي للاحتياجات الملحة الناجمة عن الأزمة السياسية الأخيرة في كينيا. وتتعلق الاحتياجات ذات الأولوية بإجراءات التكيف والمواءمة لإدارة موارد الأراضي والمياه، وللبنى الأساسية والاجتماعية وسبل العيش المستدامة في منطقة المشروع.